

4 May 2000
Arabic
Original: French

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠

نيويورك، ٢٤ نيسان/أبريل - ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٠

ورقة عمل

استعراض تنفيذ المادة السادسة

ورقة عمل قدمتها فرنسا

تود الحكومة الفرنسية أن تترد العناصر التالية في التقرير الذي يتناول تنفيذ المادة

السادسة:

١ - سمح التغيير في البيئة الاستراتيجية لفرنسا بتعديل هيكل قواتها النووية وتخفيضها من جانب واحد تخفيضا كبيرا.

٢ - تم تخفيض مستوى تأهب القوات النووية الفرنسية مرتين في عام ١٩٩٢ و عام ١٩٩٦. وتعلق هذا التخفيض بزمن رد فعل القوات وبعدد شبكات الأسلحة الموضوعة في حالة تأهب.

٣ - أعلن رئيس الجمهورية الفرنسية في عام ١٩٩٧ أنه لم تعد هناك عناصر نووية في قوة الردع الفرنسية موجهة نحو هدف معين بعد إزالة الصواريخ المنصوبة على هضبة ألبين.

٤ - لكي تكيف فرنسا شكل قواتها النووية للبيئة الجديدة، تخلت فرنسا عن تطوير عدة برامج وخفضت ترسانتها النووية وإنفاقها على القطاع النووي العسكري. وينبغي الإشارة إلى سحب وفك كل الجزء النووي أرض - أرض، أي الصواريخ الاستراتيجية المنصوبة على هضبة ألبين والصواريخ HADES ذات المدى القصير، وتخفيض شكل العناصر المحمولة جوا والمنطلقة من البحر (٥ إلى ٤ غواصات نووية)، وبناء على ذلك فإنها خفضت قوة الردع إلى عنصرين، وخفضت عدد وسائل الإيصال إلى أكثر من النصف.

- ٥ - وأوقفت فرنسا بصورة نهائية تجارها النووية، ووقعت على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ ثم صدقت على المعاهدة في ٦ نيسان/أبريل ١٩٩٨. وأغلقت نهائياً مركز التجارب النووية في المحيط الهادئ وأتمت تفكيكه في تموز/يوليه ١٩٩٨. وفي إطار الشفافية، أجرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمدة سنتين ونصف السنة ابتداء من عام ١٩٩٦ دراسة علمية متعمقة للحالة الإشعاعية في الجزر المرجانية.
- ٦ - وبعد أن أعلنت فرنسا أنها أوقفت إنتاج المواد الانشطارية للأسلحة النووية في عام ١٩٩٥، أغلقت بصورة نهائية مصانع إثراء الأورانيوم في بياراليت وإعادة تجهيز البلوتونيوم في ماركول. كما أنها قررت تفكيك هذه المنشآت، وعملية التفكيك جارية.
- ٧ - تحصل اليوم البلدان غير الحائزة للأسلحة النووية والأطراف في معاهدة عدم الانتشار من فرنسا على ضمانات أمنية سلبية وإيجابية، وبالنسبة لأكثر من مائة دولة تم منح الضمانات السلبية في شكل معاهدات من خلال البروتوكولات المرفقة بالمعاهدات التي تنشئ مناطق خالية من الأسلحة النووية.
- ٨ - تشترك فرنسا بنشاط مع ألمانيا في عملية القضاء على البلوتونيوم الروسي ذي الطبيعة العسكرية الذي يتجاوز احتياجات الدفاع من خلال اقتراح إعادة تدوير هذا البلوتونيوم في شكل وقود MOX يتم إشعاعه في المفاعلات لجعله غير صالح لأي استعمال عسكري في المستقبل.
- ٩ - في مجال نزع السلاح العام الكامل ينبغي الإشارة بصفة خاصة إلى تصديق فرنسا على اتفاقية منع الأسلحة الكيميائية في ٢ آذار/مارس ١٩٩٥، واتفاقية أوتاوا المتعلقة بالألغام المضادة للأفراد في ٨ تموز/يوليه ١٩٩٨، والتوقيع على معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا المعدلة في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩.